



الدرس الأول:

التعريف بسورة الأنعام



أولاً: اسم السورة:

سميت السورة بهذا الاسم؛ لورود ذكر الأنعام فيها؛ كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مَخَازِرَ مِنْ الْحَزْبِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾ الأنعام: ١٣٦.

ثانياً: نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الأنعام مكية، وعدد آياتها (١٦٥) آية.

ثالثاً: أبرز موضوعات السورة:

- ١- إثبات أصول الاعتقاد عن طريق الإقناع والمناظرة، والسؤال والجواب كقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وقوله سبحانه: ﴿قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.
- ٢- إثبات النبوة والرسالة والوحي.
- ٣- الرد على شبهات المشركين المعاندين، وتسفيه ضلالات الجاهلين.
- ٤- إثبات البعث والحساب، والجنة والنار.
- ٥- ذكر الوصايا العشر، التي تضمنت أصول الدين والأخلاق والآداب الاجتماعية.
- ٦- بيان مصدر التشريع والتحليل والتحريم، وتحريم افتراء الكذب على الله في ذلك.
- ٧- سعادة الإنسان وشقوته منوطة بعمله، وبيان أن من قدر الله ربط المسببات بالأسباب، وفق علمه وحكمته.



راجع سورة «الأنعام» من (١ - ٣٥) ، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية :

العبارة	ما يدل عليها من الآيات
كتب الله على نفسه الرحمة .	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ
بيان أصل خلق الإنسان .	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى
وحي الله لنبيه بالقرآن لتبليغه .	إِنْ أَنْعَى إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
بيان صبر الرسل على كذب أقوامهم .	حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ، وَمَا كُنَّا
الله تعالى كاشف الضر .	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
رغبة المشركين في العودة للدنيا للإيمان بالله .	فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ